

تدوين السنة

- ◀ أَوْضَحَ الْمَقْصُودَ بِتَدْوِينِ السَّنَةِ.
- ◀ أَيْبَنَ الْمَرَاهِلَ الَّتِي مَرَّ بِهَا تَدْوِينُ السَّنَةِ.
- ◀ أَمَيَزَ بَيْنَ أَنْوَاعِ مَصْتَفَاتِ الْحَدِيثِ.
- ◀ أَعْبَرَ عَنِ تَقْدِيرِي لَجُهْدِ الْعُلَمَاءِ فِي تَدْوِينِ السَّنَةِ.



اتعلم من
هذا الدرس أن

أبادر لتعلم



السنة هي: ما نُسبَ إلى النبي ﷺ، ويشمل هذا أقواله ﷺ، وأفعاله، وما أقره ولم ينكره، وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع.

وكان بعض الصحابة يقوم بكتابة ما يسمعه من الرسول ﷺ خوفاً من النسيان. تطوّر الأمر فكتب عمر بن عبد العزيز رسالة لأهل المدينة، وطلب منهم أن يقوموا بكتابة حديث رسول الله ﷺ، وعلّل ذلك بقوله: «فإني خفتُ دروس العلم وذهاب العلماء» (رواه البخاري). ومعنى قوله: (خفتُ دروس العلم) أي: ضياعه.

◆ أناقش وأستنتج

فائدة كتابة العلوم عموماً، وأحاديث النبي ﷺ خصوصاً.

حفظ العلوم من الضياع والاستعانة بالحفظ علي ترسيخ المعارف والمفاهيم ونقل العلم للأجيال

◀ المقصود بتدوين السنة **جمع المتفرق من السنة في مصنف كالصاح والسنن والمعاجم والمسانيد**

أستخدم مهاراتي لتعلم



النهْيُ عَنِ كِتَابَةِ غَيْرِ الْقُرْآنِ

اخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَلَّفَهُمْ بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَنَهَى ﷺ - فِي أَوَّلِ الْعَهْدِ - أَصْحَابَهُ عَنِ كِتَابَةِ غَيْرِ الْقُرْآنِ، فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهِ»، وَذَلِكَ حَتَّى لَا تَخْتَلِطَ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الْقُرْآنِ بِالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.

◆ أفكرُ وأناقشُ

كتابة العلماء للعلوم رغم نهي النبي عن تدوين غير القرآن الكريم.

لأنهم فهموا من هي الرسول صلى الله عليه وسلم أنه نهي مؤقت حتى لا يختلط على الناس بالآيات القرآنية غيرها ولكنه أذن لاحقاً بل أمر الصحابة ان يكتبوا لبعض من جاء إليه لسمع منه

الإدب بكتابه الحديث

أذن رسول الله ﷺ لبعض الصحابة بكتابة السنة عندما آمن من اللبس، فقد جاء رجل من اليمن وسمع خطبة للنبي ﷺ وطلب أن تكتب له، فقال النبي ﷺ: «اكتبوا لأبي شاة» (متفق عليه).

◆ الخُصُّ وأستنتجُ

فائدتين لكتابة العلم وتدوينه:

حفظ العلوم من الضياع و الاستعانة بالحفظ على ترسيخ المعارف و المفاهيم

نقل العلم للأجيال اللاحقة فكم من الكتب بيننا وبين مؤلفيها قرون كثيرة

◆ الرسول ﷺ لا يقول إلا حقاً

الأنبياء عليهم السلام معصومون فيما يبلغون عن الله سبحانه وتعالى، فلا يقع منهم خطأ في ذلك، لا في حال رضاهم ولا في حال غضبهم، ولا يكتنون شيئاً أمرهم الله بتبليغه.

سأل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني أسمع منك أشياء، أفأكتبها؟
قال: نعم.

قلت: في الغضب والرضا؟
قال: نعم، فإني لا أقول فيهما إلا حقاً (مسند أحمد).

◆ أفهمُ وأعللُ

استئذان عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - من النبي ﷺ في الكتابة عنه.

ان الأنبياء معصومون فلا يبلغون ولا يحكمون إلا بما يوافق الشرع ، ويستوى في ذلك حال رضاهم و سخطهم

تطوّر التدوين

أمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- بكتابة وجمع الأحاديث النبوية، فكتب مصنفة مرتبة على أبواب العلم، وكان أول من قام بذلك هو التابعي محمد بن مسلم المشهور بابن شهاب الزهري المولود سنة خمسين للهجرة.

◆ أكمل:

◀ مراحل تدوين السنة:

1 - منع الكتابة بداية العهد النبوي. 2- السماح بالكتابة 3- التدوين

في خلافة عمر بن عبد العزيز

في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد التأكد من عدم اختلاط القرآن بالسنة

◆ أفكر وأقارن:

بين الكتابة الخاصة والعامة من خلال النص السابق.

الكتابة الخاصة هي التي قام بها الصحابة لأنفسهم فيكتب ما يخاف نسيانه أو ما يريد حفظه ، ولا يقصد بالكتابة لغيره
الكتابة العامة فهي ما قام به العلماء من تأليف الكتب للمسلمين فجمعوا الاحاديث مع الترتيب والتصنيف و التوزيع على الأبواب و الفصول

كتب الحديث أنواع كثيرة، نقتصر على ذكر ستة منها:

◀ النوع الأول: الصحاح

وهي الكتب التي اقتصرنا على ذكر الأحاديث الصحيحة فقط، مثل: (صحيح البخاري) و(صحيح مسلم).

◀ النوع الثاني: السنن

وتجمع هذه الكتب أحاديث الأحكام المرفوعة إلى النبي ﷺ مرتبة على أبواب الفقه، مثل: (سنن أبي داود)، (سنن الترمذي)، (سنن النسائي).

◀ النوع الثالث: المصنفات

وهي المؤلفات التي ذكرت فيها الأحاديث المرفوعة إلى النبي ﷺ والموقوفة على الصحابي أو التابعي، مثل: (مصنف عبد الرزاق بن همام الصنعاني) و(مصنف أبي بكر بن أبي شيبة).

◀ النوع الرابع: المسانيد

وتذكر فيها الأحاديث على ترتيب الصحابة، ويتم ترتيبها إما على حروف الهجاء، وإما بطريقة أخرى، مثل: (مسند الإمام أحمد بن حنبل).

◀ التَّوَعُّدُ الخَامِسُ: المعاجم

وتُذَكَّرُ فيها الأحاديثُ مرتبةً على شيوخِ المؤلِّفِ صاحبِ الكتابِ، مثل: (معجم الطبراني الكبير).

◀ التَّوَعُّدُ السَّادِسُ: الأجزاء

وهي الكتبُ الصَّغيرةُ التي يقومُ مؤلِّفُها بجمعِ أحاديثٍ مسألةً معيَّنة، أو أحاديثٍ شيخٍ من الشُّيوخِ، مثل: (جزء رفع اليدين) للإمام البخاري و(جزء القراءة خلف الإمام) للإمام البيهقي.

◀ أصنَّف، وأمَيَّر:

موضوعه	الكتاب
مسانيد	مسندُ الشافعيِّ.
سنن	سننُ ابنِ ماجه.
معاجم	معجمُ الطبرانيِّ الكبير.
صحاح	صحيحُ ابنِ خزيمة.

أنظِّم مفاهيمي



أنشطة الطالب

أجيبْ بهفرداي:

◀ من العالم الذي قام بأول عملية جمع للأحاديث النبوية، ومن الذي أمره بذلك؟

العالم هو محمد بن مسلم المشهور بابن الزهري ، والذي أمره بذلك هو الخليفة عمر بن عبد العزيز

◀ اذكر أهم كتابين جمعا الأحاديث الصحيحة.

صحيح البخاري و صحيح مسلم

◀ إذا جمَعَ العالمُ أحاديثَ فضلِ صلاةِ الجماعةِ في كتابٍ خاصٍّ، فهل يسمَّى كتابُهُ معجمًا أم سننًا أم جزءًا؟

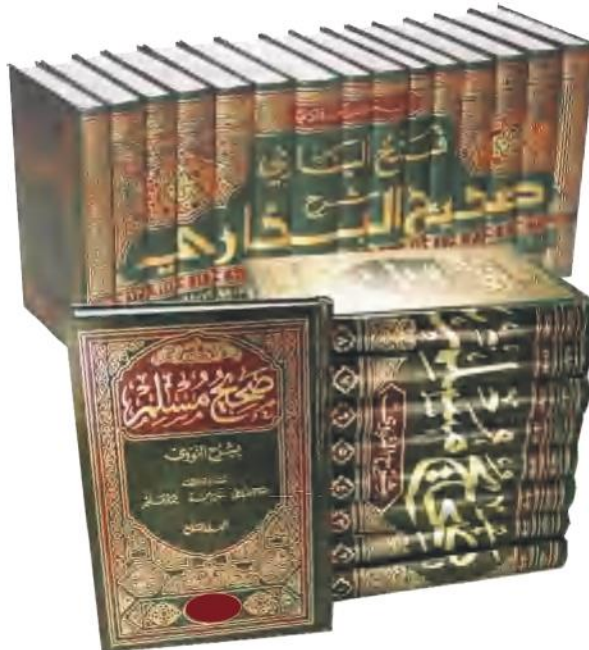
يسمى جزء

هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم للبخاري و اسم كتابه ((الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه و أيامه)) عدد الاحاديث 7167 بالمكرر

◀ ما اسمُ الإمامِ البخاريِّ، وما اسمُ كتابِهِ، وكم عددُ الأحاديثِ التي فيه؟

◀ (صحيحُ مسلم) مؤلَّفُهُ هو الإمامُ مسلمُ بنُ الحجاجِ، أُعْرِفُ بِهِ وَأذْكَرُ أْبْرَزَ مَنْ أَخَذَ عَنْهُمْ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ.

هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري . من أنمة المحدثين ولد بنيسابور ورحل إلى الشام ومصر والعراف طلب الحديث . أخذ عن الإمام أحمد بن حنبل وطبقته . لازم البخاري هذا حذوه





مستوى الأداء			جانب التعلم	م
ضعيف	متوسط	ممتاز		
			أحفظ الأحاديث الشريفة.	1
			أفهم ما جاء في الأحاديث الشريفة من معانٍ.	2
			أعمل بما جاء في الأحاديث الشريفة من أحكامٍ ووصايا.	3
			أتحرى صحة الحديث قبل الأخذ به.	4